استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمرا الشدقين هلكت في
الدهر فقد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير ابن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومايه فارس من احمس
فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت مع اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال ابي
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الارض من اهل خبا احب الي ان يذلوا من اهل
خبايك ثم ما اصبح اليوم على الارض من اهل خبا احب الي ان يعزوا
من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا

قال

قال الا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان
ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما
ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم
بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على
ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيا ولا من غضبه شيا
ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الى هشام
عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين
ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته

Copyright © King Saud University